

IPC/CE/57/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 25 مارس، 2026

## الاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات لجنة الخبراء

الدورة السابعة والخمسون  
جنيف، من 24 إلى 26 فبراير 2026

التقرير

الذي اعتمده لجنة الخبراء

### مقدمة

1. عقدت لجنة الخبراء التابعة للاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات (المشار إليها فيما يلي بـ "اللجنة") دورتها السابعة والخمسين في جنيف في شكل هجين في الفترة من 24 إلى 26 فبراير 2026. وكان الأعضاء التالية أسماؤهم في اللجنة ممثلين في الدورة: ألبانيا، النمسا، أذربيجان، بيلاروس، البرازيل، بلغاريا، كندا، الصين، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، مصر، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، أيرلندا، إسرائيل، اليابان، المكسيك، هولندا (مملكة)، النرويج، بيرو، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، صربيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي (38). كما حضر ممثلون عن السلفادور وإيران (جمهورية - الإسلامية)، ومنظمة البراءات الأوروبية الآسيوية (EAPO) والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO). وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.
2. افتتح الجلسة السيد كين-إيشيرو ناتسومي، مساعد المدير العام، الذي رحب بالمشاركين.

### أعضاء المكتب

3. انتخبت اللجنة بالإجماع السيد روبرتو إياسيفولي (المكتب الأوروبي للبراءات) رئيساً، والسيد أوليفر شتاينكلر (ألمانيا) والسيد ماساتو مياشي (اليابان) نائبين للرئيس.
4. وتولت السيدة شو نينغ (الويبو) مهام أمينة الدورة.

### اعتماد جدول الأعمال

5. اعتمدت اللجنة بالإجماع جدول الأعمال الوارد في المرفق الثاني لهذا التقرير.

6. ووفقاً لما قرّره هيئات الويبو الرئاسية في سلسلة اجتماعاتها العاشرة التي عُقدت في الفترة من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 1979 (انظر (ي) الفقرتين 51 و52 من الوثيقة AB/X/32)، لا يشمل تقرير هذه الدورة إلا على استنتاجات اللجنة (القرارات والتوصيات والآراء وما إلى ذلك) ولا يشمل، بصفة خاصة، على البيانات التي أدلى بها أي من المشاركين، باستثناء الحالات التي أُلغيت فيها تحفظ بخصوص أي استنتاج محدد من استنتاجات اللجنة أو أُلغيت فيها ذلك التحفظ مجدداً بعد التوصل إلى الاستنتاج.

### تقرير عن التقدم المحرز في برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات

7. نظرت اللجنة في تقرير قدمه المكتب الدولي عن التقدم المحرز في برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (انظر (ي) المرفق 27 للمشروع CE 462). وقدم التقرير تحديثاً عن أنشطة الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات (المشار إليه فيما يلي بعبارة "الفريق العامل") حتى أوائل عام 2026.

8. ولاحظت اللجنة أن المستوى العام لأنشطة المراجعة ظل مرتفعاً، مما يعكس التطور المستمر للتكنولوجيا ومتطلبات الصيانة المستمرة للتصنيف الدولي للبراءات. وظل مجال الكهرباء يمثل حصة كبيرة من أعمال المراجعة، في حين شكل مجالاً الميكانيكا والكيمياء أيضاً عدداً كبيراً من المشاريع. ولاحظت اللجنة كذلك أنه في دورة المراجعة الأخيرة، لوحظت زيادة كبيرة في عدد مشاريع المراجعة في إطار خارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات. وفي هذا السياق، زاد عدد مشاريع الفئة C بشكل كبير، في حين ظل عدد مشاريع الفئة F مستقرًا نسبيًا.

9. وأحاطت اللجنة علماً بأن متوسط المدة اللازمة لإنجاز مشاريع مراجعة التصنيف الدولي للبراءات ظل مستقرًا نسبيًا، في حين أن بعض المشاريع، ولا سيما المشاريع الكبيرة أو المعقدة من الناحية الهيكلية، استمرت لعدة سنوات.

10. وفي هذا السياق، تبادلت اللجنة الآراء حول النهج الممكنة لتحسين كفاءة المشاريع، بما في ذلك تحديد نطاق المشروع بشكل أوضح منذ البداية، وتركيز الولايات بشكل أكبر، وتحسين تخطيط الجداول الزمنية للمراجعة. وإدراكاً لأهمية الحفاظ على الجودة العالية إلى جانب الكمية، دعت اللجنة الفريق العامل إلى مراعاة كلا الجانبين في أعمال المراجعة المستقبلية، بما في ذلك من خلال تعزيز استخدام المنتدى الإلكتروني لنظام التصنيف الدولي للبراءات وتعزيز مسؤوليات المقررين. وشددت اللجنة على أن أي تدبير يهدف إلى تسريع أعمال المراجعة يجب أن يظل متوافقاً مع أساليب العمل الحالية للفريق العامل.

11. ولاحظت اللجنة زيادة عبء العمل المرتبط بالتعريفات والأنشطة المتعلقة بالصيانة، وأقرت بأهميتها المتزايدة لضمان تفسير وتطبيق متسقين للتصنيف الدولي للبراءات. وأقرت اللجنة بأن العمل على التعريفات غالباً ما يتطلب جهداً مستمراً يتجاوز الانتهاء الرسمي من مشاريع المراجعة. ولذلك، ناقشت اللجنة الحاجة إلى إدارة هذه الأنشطة بكفاءة في حدود الموارد المتاحة، وكلفت الفريق العامل بتطبيق الاستراتيجية العامة لوضع تعريفات التصنيف الدولي للبراءات تطبيقاً صارماً.

12. ولاحظت اللجنة كذلك دور التكنولوجيات الناشئة الجديدة في تحديد أولويات المراجعة، وأقرت بضرورة أن يظل برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات مستجيباً بشكل كافٍ للتطورات التكنولوجية مع الحفاظ على الاستقرار والقدرة على التنبؤ بالنسبة للمستخدمين. وفي هذا الصدد، شجعت اللجنة المكاتب على تعزيز مشاركتها في عملية مراجعة التصنيف الدولي للبراءات، بما في ذلك من خلال تقديم طلبات المراجعة استناداً إلى المرشحين لخارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات والتكنولوجيات الناشئة الجديدة.

13. وأعربت اللجنة عن ارتياحها وتقديرها الكبيرين للعمل الفعال الذي قام به الفريق العامل ولتحسين هيكل وشفافية التقرير الذي أعده المكتب الدولي، ولا سيما عرض بنود التصنيف الدولي للبراءات التي أضيفت وحذفت حديثاً. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات المقدمة وأعدت تأكيد الأهمية المستمرة لبرنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات باعتباره الآلية الأساسية للحفاظ على ملاءمة وفائدة التصنيف الدولي للبراءات.

### تقرير فريق الخبراء المعني بتكنولوجيا أشباه الموصلات (EGST)

14. نظرت اللجنة في تقرير شفوي قدمه المكتب الأوروبي للبراءات، وهو على رأس فريق الخبراء المعني بتكنولوجيا أشباه الموصلات.

15. وأشارت اللجنة إلى أن فريق الخبراء المعني بتكنولوجيا أشباه الموصلات قد أنشئ لمعالجة التطورات الكبرى والسريعة في تكنولوجيا أشباه الموصلات التي لم يعد من الممكن استيعابها بشكل ملائم في إطار هيكل التصنيف الدولي للبراءات الحالي.

16. وأشارت اللجنة إلى أن عمل فريق الخبراء قد أدى إلى تغييرات هيكلية كبيرة في التصنيف الدولي للبراءات، وأبرزها إنشاء الفئة الجديدة H10 من التصنيف الدولي للبراءات والفئات الفرعية المرتبطة بها. وكان الهدف من هذه التغييرات هو توفير إطار تصنيف أكثر

تماسكاً وتوجهاً نحو المستقبل وقابلية للتطوير لتكنولوجيات أشباه الموصلات، مع مراعاة التطورات الحالية والتطور التكنولوجي المتوقع.

17. وأقرت اللجنة بالنطاق الواسع والتعقيد الكبير للأعمال التي قامت بها فريق الخبراء المعني بتكنولوجيا أشباه الموصلات. وفي هذا السياق، لاحظت اللجنة أن طول مدة المشروع كان استثنائياً، ولكنه يعزى إلى حد كبير إلى حجم إعادة الهيكلة المطلوبة والأهمية الاستراتيجية لأشباه الموصلات. وشددت اللجنة على أن الخبرة المكتسبة من خلال فريق الخبراء قدمت رؤى قيمة في تخطيط وإدارة مشاريع مراجعة التصنيف الدولي للبراءات واسعة النطاق في المستقبل.

18. وأعربت اللجنة عن تقديرها لأعضاء فريق الخبراء، وللمكتب الأوروبي للبراءات، وهو على رأس المكاتب التابعة لفريق الخبراء، وللمكتب الدولي على التزامهم ومساهماتهم خلال مشروع [CE 481](#). ورأت اللجنة أن النتائج الرائعة التي تحققت تبرر الجهود المبذولة وتشكل علامة فارقة في تطور التصنيف الدولي للبراءات.

19. واتفقت اللجنة على إغلاق المشروع [CE 481](#) رسمياً، ولاحظت أن بعض الأنشطة المتبقية، ولا سيما تلك المتعلقة بالتعاريف ومسائل الصيانة، ستستمر معالجتها في إطار إجراءات التصنيف الدولي للبراءات الحالية، دون إعادة فتح مشروع فريق الخبراء أو تمديد ولايته.

## 6. تقرير عن تقدم برنامجي مراجعة التصنيف التعاوني للبراءات (CPC) وفهرس الملفات (FI)

20. أحاطت اللجنة علماً بالعروض التي قدمها المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة حول التقدم المحرز في برنامج مراجعة التصنيف التعاوني للبراءات (CPC)، وكذلك بالعرض الذي قدمه مكتب اليابان حول التطورات المتعلقة بنظامي التصنيف FI وF-term.

21. فيما يتعلق بتصنيف التعاوني للبراءات (CPC)، لاحظت اللجنة أن أنشطة المراجعة استمرت على مستوى عالٍ وأنه بُذلت جهود للحفاظ على توافقه مع التصنيف الدولي للبراءات (IPC) 2026.01 في إصدار التصنيف التعاوني للبراءات (CPC) في 1 يناير 2026. وسلطت العروض الضوء على الجوانب التشغيلية لإصدارات التصنيف التعاوني للبراءات (CPC)، بما في ذلك دورات التحديث المنتظمة وإدارة مهام إعادة التصنيف بعد التغييرات الهيكلية.

22. لاحظت اللجنة أن مراجعات التصنيف التعاوني للبراءات عادة ما تكون مدفوعة باحتياجات الفاحصين والتطورات التكنولوجية، مدعومة بمبررات تجارية محددة. وأكدت اللجنة أن التغييرات الجوهرية في التصنيف التعاوني للبراءات قد تؤدي، عند الاقتضاء، إلى اقتراحات لإجراء مراجعات مقابلة في التصنيف الدولي للبراءات، مما يساهم في تحقيق الاتساق بين نظامي التصنيف.

23. ولاحظت اللجنة كذلك الاستخدام المتزايد للأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في سير عمل التصنيف التعاوني للبراءات، بما في ذلك دعم التصنيف والمراقبة وضمان الجودة. وبينما أقرت اللجنة بالاستقلالية التشغيلية للتصنيف التعاوني للبراءات، رحبت بالتنسيق المستمر بين عمليات التصنيف التعاوني للبراءات والتصنيف الدولي للبراءات.

24. فيما يتعلق بنظامي FI وF-term، أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدمتها اليابان بشأن أنشطة المراجعة والصيانة والعلاقة بين FI/F-term والتصنيف الدولي للبراءات. أوضح العرض حجم وتكرار أنشطة المراجعة السنوية لنظامي FI/F-term وتزامنها مع تحديثات التصنيف الدولي للبراءات.

25. وأحاطت اللجنة علماً بالدور الاستراتيجي لنظامي FI وF-term في دعم البحث والتحليل التفصيليين، فضلاً عن الجهود التي تبذلها اليابان لضمان الاتساق والتشغيل البيئي مع التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف التعاوني للبراءات، بما في ذلك من خلال العارض المتوازي لمخطط IPC-FI-CPC.

26. ورحبت اللجنة بالجهود المستمرة التي يبذلها المكتب الأوروبي للبراءات والولايات المتحدة الأمريكية واليابان لضمان الاتساق والترابط بين التصنيف الدولي للبراءات وأنظمة التصنيف القائمة على التصنيف الدولي للبراءات، وأعربت عن تقديرها لهذه الجهود، ودعت إلى مواصلة الجهود لتعزيز هذا الترابط والحفاظ عليه.

## تعديلات على دليل التصنيف الدولي للبراءات ووثائق أساسية أخرى للتصنيف

27. نظرت اللجنة في التعديلات المقترحة على دليل التصنيف الدولي للبراءات (المشار إليه فيما يلي بـ "الدليل") والمبادئ التوجيهية لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات (المشار إليها فيما يلي بـ "المبادئ التوجيهية") (انظر (ي) المشروعين [CE 454](#) و [CE 455](#) على التوالي).

28. وناقشت اللجنة تعديلات محددة تتعلق بعرض مبادئ التصنيف، ومعالجة مخططات الفهرسة، وتوضيح بعض الأحكام المتعلقة بالتعريفات.
29. استندت المناقشات إلى المرفق 117 للمشروع [CE 454](#)، الذي يتضمن تقرير مقرر أعده المكتب الدولي، والذي تضمن تجميعاً موحداً للتعديلات المقترحة على الدليل، مع التعليقات عليها. وعكس التجميع المساهمات المقدمة في المرفقات 114 إلى 116 لملف المشروع، والتي وردت من المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الدولي وجمهورية كوريا.
30. ونظرت اللجنة في التعديلات المقترحة التي تهدف إلى توضيح الدليل وضمان اتساقه الداخلي، ومواءمته مع الممارسات الراسخة لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات، وتحسين قابليته للاستخدام لأغراض التصنيف والبحث على حد سواء.
31. اعتمدت اللجنة، مع بعض التعديلات، التعديلات على العنوان في الصفحة الأولى والفقرات 40 و58 و107 (ثانياً) و111 (ثانياً) من الدليل، والتي ترد في المرفقين 118 و119 من ملف المشروع. وستدرج التعديلات المعتمدة في نسخة 2026 من دليل التصنيف الدولي للبراءات.
32. ودعت اللجنة المكاتب إلى مواصلة مراجعة الفقرتين 81 و183 من الدليل واقتراح تعديلات لضمان الاستخدام المتسق للمصطلحات الخاصة بفئات الموضوعات في جميع أنحاء الدليل، مع مراعاة المناقشات التي جرت خلال هذه الدورة بشأن فئات "العملية" مقابل "الطريقة".
33. استندت المناقشات أيضاً إلى المرفق 123 لمشروع [CE 455](#)، الذي يتضمن تقرير مقرر أعده المكتب الدولي، والذي قدم تجميعاً موحداً للتعديلات المقترحة، مع التعليقات، على المبادئ التوجيهية. استند التجميع إلى المقترحات والتعليقات المقدمة في المرفقات 112 إلى 122 لملف المشروع من قبل المكتب الأوروبي للبراءات وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والمكتب الدولي.
34. وناقشت اللجنة بشكل مكثف التعديلات المقترحة المتعلقة باستراتيجيات المراجعة، وممارسات صياغة المخططات، واستخدام المراجع والملاحظات، وعناوين الإرشادات، ومخططات الفهرسة، والاتساق مع المبادئ المنصوص عليها في الدليل. أدت المناقشات إلى تحسين التفاهم المشترك بين المكاتب لضمان الوضوح والقدرة على التنبؤ والاتساق في ممارسات المراجعة والتصنيف.
35. واعتمدت اللجنة، مع بعض التعديلات، التعديلات المقترحة على العنوان في الصفحة الأولى والفقرات 30 و40 و41 من المبادئ التوجيهية، وكذلك الفقرة 7 من الملحق الثاني والصفحات 3 و4 و5 و6 من الملحق السادس للمبادئ التوجيهية، الواردة في المرفقين 127 و128 من ملف المشروع. وستدرج التعديلات المعتمدة في نسخة عام 2026 من المبادئ التوجيهية لتنقيح التصنيف الدولي للبراءات.
36. ونظرت اللجنة في اقتراح يتعلق بوضع واصلة بين عبارة "المركز الأول" وعبارة "المركز الأخير" في الصيغة القياسية لقواعد الأولوية المستخدمة في الدليل والمبادئ التوجيهية، وقررت الإبقاء على الصيغة الحالية دون واصلة. كما دعت اللجنة المكتب الدولي إلى تجميع قائمة شاملة بالأماكن التي تظهر فيها عبارات "قاعدة أولوية المكان الأول" و"قاعدة أولوية المكان الأخير" بشكل غير كامل أو غير متسق في المخطط والتعريفات، لكي ينظر فيها الفريق العامل.
37. وبالنظر إلى المثال الافتراضي المعتمد لمرجعين إعلاميين تحت الفئة الفرعية B60H في الفقرة 40 من المبادئ التوجيهية، لاحظت اللجنة أن اقتراحاً بإدراج هذين المرجعين في تعريف الفئة الفرعية B60H سيُعرض على الفريق العامل للموافقة عليه. وبالتالي، سيُحذف مصطلح "مثال افتراضي" من المبادئ التوجيهية.

#### دمج التقنيات الناشئة الجديدة (NETS) وخارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات

38. استندت المناقشات إلى المرفق 7 للمشروع [CE 551](#)، الذي أعده المكتب الدولي، والذي يتضمن اقتراحاً بشأن وضع فهرس IPC NET وإمكانية دمجها في خارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات.
39. وأشارت اللجنة إلى موافقتها العامة على مفهوم الاقتراح الأولي المقدم من المكتب الدولي في الدورة 55، والذي يهدف إلى تعزيز شفافية ووضوح التكنولوجيات الناشئة الجديدة في سياق خارطة طريق المراجعة، وبالتالي، فإن هذا النهج سيساعد على تصور أنشطة المراجعة التي يقوم بها الفريق العامل في المجالات المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة الجديدة. وفي الوقت نفسه، أشارت اللجنة إلى بعض المخاوف التي أعرب عنها سابقاً بشأن وجهتي نظر متباينتين: أولاً، احتمال إساءة تصنيف التقنيات الناشئة الجديدة في غياب معايير موضوعية لتحديدتها؛ وثانياً، ما إذا كان من المجدي بذل جهود كبيرة لوضع معايير موضوعية محتملة لتحديد التقنيات الناشئة الجديدة، بالنظر إلى أن هذه المعايير ستكون إرشادية وليست ملزمة.
40. ولاحظت اللجنة أن المكتب الدولي، في اقتراحه الوارد في المرفق 7، قد قدم فهرس IPC NET مؤلف من 11 فئة من فئات التقنيات الناشئة الجديدة عالية المستوى. واستندت هذه الفئات إلى التعريف المتفق عليه للتقنيات الناشئة الجديدة، وخصائصها

الرئيسية، مثل الحدائة والنمو السريع والخصائص والأدلة الداعمة المستمدة من التحليل الإحصائي لبيانات مرشحي خارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات، وكذلك، عند الاقتضاء، النهج التحليلية القائمة على الذكاء الاصطناعي ومراجعة الخبراء التقنيين في مرحلة لاحقة. ولاحظت اللجنة كذلك أن بعض الفئات الفرعية الإرشادية وغير الشاملة، المرتبطة بمواقع التصنيف الدولي للبراءات، قد اقترحت أيضًا ضمن كل فئة من الفئات الـ 11 من المستوى الأعلى.

41. ورحبت اللجنة بالاقتراح وأعربت عن تقديرها لجهود المكتب الدولي والتصنيف الدولي للبراءات وشاركت في مناقشة معمقة حول فهرس IPC NET، بما في ذلك إمكانية دمجها في خارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات.

42. ووافقت اللجنة على اقتراح فهرس IPC NET الذي يتألف من 11 فئة من المستوى الأعلى، ودعت إلى مزيد من الصقل للفئات الفرعية وأماكن التصنيف الدولي للبراءات المقابلة لها. نظراً للتطور السريع في التقنيات الناشئة الجديدة، اتفقت اللجنة على أن يتم تحديث فهرس التصنيف الدولي للبراءات وإبلاغه بطريقة مرنة، على سبيل المثال مرتين في السنة بالتوافق مع تحديتات مرشحي خارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات، أو بشكل أكثر تواتراً عند الاقتضاء. وهذا من شأنه أن يضمن أيضاً استمرار استجابة التصنيف الدولي للبراءات للتكنولوجيات سريعة التطور.

43. وقررت اللجنة كذلك دمج فهرس IPC NET، بما في ذلك فئاته الفرعية ومواضع التصنيف الدولي للبراءات المقابلة، في ملف Excel الحالي المستخدم لخريطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات المرشحة في إطار المشروع [CE 456](#). ولهذه الغاية، سيتم توسيع ملف Excel ليشمل علامة تبويب منفصلة مخصصة لفهرس IPC NET. واتفقت اللجنة على أن فهرس IPC NET سيسهل وضع علامات مبكرة على الموضوعات المتعلقة بالتقنيات الناشئة الجديدة، ويعزز وضوح وشفافية اتجاهات التقنيات الناشئة الجديدة ضمن برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات، ويدعم تحديد أولويات مراجعات التصنيف الدولي للبراءات المستقبلية على أساس أدلة أكثر. وفي الوقت نفسه، سيظل الكتالوج غير ملزم وسيكون بمثابة معلومات إرشادية فقط.

44. واتفقت اللجنة على أن يقوم المكتب الدولي، عند استعداده، بإعداد وثيقة تعرض فهرس IPC NET في شكل مناسب للوصول العام على موقع الويب الخاص بالويبو لتسهيل الوعي والفهم الأوسع للاتجاهات التكنولوجية الناشئة ذات الصلة بالتصنيف الدولي للبراءات.

#### التصنيف الثانوي ونظم الفهرسة في التصنيف الدولي للبراءات

45. استندت المناقشات إلى مقترحات المقرر التي أعدتها الصين والتعليقات الواردة من البرازيل والمكتب الأوروبي للبراءات وألمانيا بشأن دور مخططات التصنيف الثانوي والفهرسة في إطار التصنيف الدولي للبراءات (انظر المرفقات 17 إلى 22 للمشروع [CE 552](#)).

46. وأشارت اللجنة إلى الأعمال السابقة التي تم القيام بها لتوضيح وظيفة آليات التصنيف التكميلية وطريقة عرضها وعلاقتها بنظام التصنيف.

47. وأكدت اللجنة أن مخططات التصنيف الثانوي ومخططات الفهرسة ينبغي أن تدعم الاستخدام الفعال للتصنيف الدولي للبراءات.

48. وافقت اللجنة على الجدول المقترح الذي يقدم إرشادات حول أنظمة التصنيف الثانوية الواردة في المرفق 22 وقررت أنه سيحل محل الجدول الوارد حالياً في الفقرة 107 (ثانياً) من الدليل (انظر (ي) الفقرة 31 أعلاه).

49. كما وافقت اللجنة، مع بعض التعديلات، على القائمة المقترحة لنظم الفهرسة الواردة في المرفق 20 (انظر (ي) الفقرة 31 أعلاه). وقررت اللجنة أن تكون هذه القائمة متاحة من خلال منشور التصنيف الدولي للبراءات على الموقع الإلكتروني للويبو.

50. وفي هذا السياق، قررت اللجنة إنشاء مشروع صيانة جديد [M 850](#)، مع ألمانيا بصفتها مقررة، لاستعراض الملاحظات المتعلقة بنظم الفهرسة في نظام التصنيف الدولي للبراءات وتعريفاته.

51. وأعربت اللجنة عن تقديرها للصين، بصفتها مقررة هذا المشروع، وكذلك لجميع المكاتب التي قدمت تعليقات، على الجهود الكبيرة التي بذلتها لتحقيق هذا الإنجاز النهائي، وخلصت إلى أن المشروع [CE 552](#) يعتبر مكتملاً.

#### تقرير مرحلي بشأن إعادة التصنيف والمسائل ذات الصلة

52. نظرت اللجنة في تقارير عن حالة أنشطة إعادة التصنيف في نظام التصنيف الدولي للبراءات في إطار المشروعين [CE 532](#) و [CE 562](#). وقدّمت التقارير لمحة عامة عن التقدم المحرز منذ الدورة السابقة، وحجم أعمال إعادة التصنيف المتبقية، وتوزيع أنشطة إعادة التصنيف على المجالات التقنية.

53. وتناولت المناقشة التحديات المرتبطة بإعادة التصنيف على نطاق واسع، لا سيما في المجالات المتأثرة بالتنقيحات الهيكلية الكبرى. وأبرزت عدة وفود الاختلافات في نهج إعادة التصنيف بين المكاتب وأهمية الحفاظ على اتساق وموثوقية بيانات التصنيف في جميع أنحاء التصنيف الدولي للبراءات.

54. وناقشت اللجنة الاستخدام المتزايد للأتمتة والأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدعم أنشطة إعادة التصنيف. واعترفت اللجنة بإمكانية هذه الأدوات في تحسين الكفاءة وإدارة عبء العمل، لكنها شددت على أهمية مراقبة الجودة المناسبة والشفافية والإشراف البشري في عمليات إعادة التصنيف.

55. وأحاطت اللجنة علماً بتقرير نتائج اختبار إعادة التصنيف القائم على الذكاء الاصطناعي، على النحو الموثق في المرفق 7 للمشروع [CE 532](#). وفي هذا السياق، دعت اللجنة المكاتب، على أساس طوعي، إلى مراجعة نتائج الاختبار، بما في ذلك من خلال الاستفادة من سيناريو الاختبار التوضيحي الموصوف في المرفق 8 أو من خلال تطبيق أي نهج مراجعة مناسب آخر.

56. ودُعيت المكاتب إلى تقديم تعليقاتها على نتائج الاختبار ومنهجية الاختبار، بما في ذلك تعليقاتها على السيناريو النموذجي، بهدف تحسين التفاهم المتبادل بشأن نتائج وقيود هذه الأنشطة القائمة على الذكاء الاصطناعي.

57. وأكد المكتب الدولي أن الغرض من عملية الاختبار كان إعلامياً بحتاً ويهدف إلى تعريف المكاتب بالنشاط الذي تم إجراؤه، وأن نتائج الاختبار لم تكن مخصصة للاستخدام في إعادة التصنيف الفعلي أو لاتخاذ قرارات تشغيلية.

58. لاحظت اللجنة تحسن أنشطة إعادة التصنيف في تقرير حالة إعادة التصنيف الوارد في المرفق 2 تحت المشروع [CE 562](#)، الذي أعده المكتب الدولي. وأشارت اللجنة إلى قرارها السابق بتطبيق التحويلات الافتراضية (DTS) لإصدارات التصنيف الدولي للبراءات من 2009.01 إلى 2015.01 لتحسين كفاءة البحث وتقليل الأعمال المتراكمة. وإذ لاحظت اللجنة أن المكتب الدولي، بمساعدة المكتب الأوروبي للبراءات، يعتمزم إجراء تنظيف لتنظيف بيانات إعادة التصنيف قبل تنفيذ التحويلات الافتراضية في أغسطس 2026، فضلاً عن تحسن حالة إعادة التصنيف لإصدار التصنيف الدولي للبراءات 2016.01، قررت اللجنة إدراج إصدار التصنيف الدولي للبراءات 2016.01 في تنفيذ التحويلات الافتراضية.

59. وأحاطت اللجنة علماً، مع الامتنان، باعتزام المكتب الأوروبي للبراءات التحقيق في إمكانية نشر بيانات إعادة تصنيف التصنيف التعاوني للبراءات في التصنيف الدولي للبراءات عبر توافق CPC-IPC، كنهج بديل لتكملة أنشطة إعادة تصنيف التصنيف الدولي للبراءات.

#### تجارب من المكاتب بشأن التصنيف بمساعدة الحاسوب (مثل، التصنيف القائم على الذكاء الاصطناعي) والنظم والأدوات ذات الصلة

60. أحاطت اللجنة علماً بسلسلة من العروض التي قدمتها عدة مكاتب حول تجربتها في استخدام أدوات التصنيف بمساعدة الحاسوب، بما في ذلك الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي. وأوضحت العروض المراحل المختلفة للتطوير والنشر، بدءاً من المشاريع التجريبية وصولاً إلى الأدوات المدمجة في سير عمل التصنيف والفحص التشغيلي.

61. قدمت المملكة العربية السعودية نظام SAIPER، وهو نظام تصنيف الدولي للبراءات مدعوم بالذكاء الاصطناعي مصمم خصيصاً لمعالجة التحديات اللغوية والهيكلية لنصوص براءات الاختراع العربية. يعتمد النظام على بنية هجينة تجمع بين الترجمة النموذجية للغة المحلية (LLM) وتقنيات الاسترجاع الدلالي والتصنيف، مع الحفاظ على التحكم الكامل للفاحص والشفافية. أظهرت نتائج التجارب التجريبية انخفاضاً كبيراً في وقت التصنيف ومستوى عالٍ من الدقة على مستوى المجموعات الفرعية للتصنيف الدولي للبراءات (IPC)، مما يسלט الضوء على أهمية الحلول التي تراعي اللغة لتعزيز استخدام أكثر شمولاً للتصنيف الدولي للبراءات (IPC) على الصعيد العالمي.

62. وأبلغت اليابان عن تطوير GAIA-Index، وهو نظام قائم على الذكاء الاصطناعي يهدف إلى الإنشاء التلقائي وتخصيص فهراس البحث لدعم عمليات البحث عن التقنيات السابقة. ويسعى هذا النهج إلى تقليل التكلفة والتباين المرتبطين بالتصنيف اليدوي مع تمكين التكيف السريع مع التقنيات الناشئة. وأكدت اليابان أن النظام مصمم لتكملة خبرة الفاحصين ودعم الاعتبارات الاستراتيجية المتعلقة بالاستخدام المستقبلي والتبسيط المحتمل لأنظمة التصنيف في مختلف المجالات التقنية.

63. ووصفت جمهورية كوريا أدوات التصنيف وإعادة التصنيف المدعومة بالذكاء الاصطناعي لمعالجة الملفات الحديثة والملفات القديمة على التوالي. وتجمع هذه الأنظمة بين التوصيات القائمة على التعلم الآلي والمدخلات السياقية المحددة من قبل الخبراء، مما يسمح بنشرها بمرونة حسب توفر البيانات والتعقيد التقني. وأبرزت جمهورية كوريا دور أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم أنشطة إعادة التصنيف على نطاق واسع مع الحفاظ على التحقق من قبل الخبراء كضمانة أساسية للجودة. وأبلغت جمهورية كوريا اللجنة كذلك أن أداة إعادة التصنيف بمساعدة الذكاء الاصطناعي كانت في مرحلة تجريبية.

64. وقدم المكتب الأوروبي للبراءات لمحة عامة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في سير العمل المتعلق بالتصنيف التعاوني للبراءات، بما في ذلك مصنف نصوص التصنيف التعاوني للبراءات للتصنيف المسبق أو اقتراحات رموز التصنيف التعاوني للبراءات للاستخدام الداخلي للمكتب الأوروبي للبراءات (EPO) ووضع علامات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لمخططات محددة مثل Y02 و Y04. تُستخدم الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدعم مهام التوجيه والتصنيف وإعادة التصنيف، مع تحديثات مستمرة للنموذج وإشراف من الفاحصين. وأكد المكتب الأوروبي للبراءات أن الذكاء الاصطناعي يعمل كتقنية مساعدة مدمجة في أطر مراقبة الجودة المعمول بها ومتوافقة مع مبادئ حوكمة التصنيف التعاوني للبراءات.

65. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات المقدمة والتحديات المشتركة التي تم تحديدها عبر المكاتب، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالدقة والقابلية للتفسير والحوكمة. ورحبت اللجنة بمواصلة تبادل الخبرات في هذا المجال.

66. وأشارت اللجنة إلى أن مثل هذه التبادلات تشكل مساهمة قيمة في المناقشات الجارية حول دور وتأثير الذكاء الاصطناعي في تصنيف البراءات (انظر الفقرات 67 إلى 72 أدناه).

### تأثير الذكاء الاصطناعي والأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تصنيف البراءات

67. استندت المناقشات إلى اقتراح أعده المكتب الدولي (انظر (ي) المرفق 5 للمشروع [CE 579](#)) يتضمن موضوعات مقترحة لمناقشة العصف الذهني مع أسئلة توجيهية حول تأثير الذكاء الاصطناعي والأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تصنيف البراءات.

68. ورحبت اللجنة بالمقترح ولاحظت أنه يمثل وثيقة داعمة جيدة لمناقشة استراتيجية مفتوحة ومتعمقة واستكشافية حول التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي والأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تصنيف البراءات، مثل هيكل نظام التصنيف الدولي للبراءات وتفصيله واستخدام الذكاء الاصطناعي في أنشطة إعادة تصنيف مراجعة التصنيف الدولي. وتناولت المناقشة الدور المتطور للذكاء الاصطناعي عبر دورة حياة التصنيف، بما في ذلك التصنيف وإعادة التصنيف والبحث والترجمة.

69. وأكدت اللجنة أن الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي يجب أن تظل ذات طبيعة مساعدة، مع احتفاظ الخبرة البشرية بدور مركزي في منصب اتخاذ القرار.

70. ورأت اللجنة أن تبادل الآراء كان مفيداً في تحديد الفرص والتحديات والأسئلة المفتوحة، وأقرت بضرورة مواصلة التفكير في كيفية تطور نظام التصنيف الدولي للبراءات في بيئة مدعومة بالذكاء الاصطناعي، مع إعادة التأكيد على أهمية الحفاظ على نظام التصنيف الدولي للبراءات كنظام تصنيف مستقر وموثوق ومتناسق دولياً.

71. واتفقت اللجنة أيضاً على إنشاء فريق عمل لمواصلة دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي والأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي على حوكمة التصنيف الدولي للبراءات وأساليب عمله وتطوره في المستقبل. واتفقت اللجنة على أن أي عضو من أعضائها يمكنه الانضمام إلى فريق العمل على أساس طوعي في أي مرحلة لاحقة. وأنشئ المشروع الجديد [CE 571](#) على المنتدى الإلكتروني للتصنيف الدولي للبراءات لتيسير المناقشة وتوجيهها، مع قيام المكتب الدولي بدور المقرر.

72. ودعت اللجنة المكتب الدولي إلى إعداد وثيقة منفصلة تجمع مجموعة من الموضوعات مع أسئلة توجيهية، استناداً إلى العناصر الموضحة في المرفق 5 للمشروع [CE 579](#)، لدعم تبادل أكثر تركيزاً واتساقاً بين المكاتب.

73. وخلصت اللجنة إلى أن مواصلة المناقشات بشأن هذه المواضيع من شأنها أن تساعد في ضمان بقاء التصنيف الدولي للبراءات مستجيباً وقابل للتنبؤ ومستعداً للمستقبل في بيئة مبتكرة مدفوعة بشكل متزايد بالذكاء الاصطناعي.

### مسائل أخرى

74. أحاطت اللجنة علماً باقتراح مقدم من المكتب الأوروبي للبراءات في المرفق 13 من المشروع [CE 445](#) بشأن طلب إدخال وظيفة "المفضلة" في المنتدى الإلكتروني للتصنيف الدولي للبراءات، بهدف تحسين قابلية الاستخدام وتسهيل الوصول إلى سلاسل المناقشات والوثائق التي يتم الرجوع إليها بشكل متكرر. وأخذ الاقتراح في الاعتبار باعتباره تحسيناً محتملاً لتجربة مستخدمي المنتدى الإلكتروني.

75. كما أحاطت اللجنة علماً بطلب ألمانيا، الوارد في المرفق 14 من المشروع [CE 445](#)، بشأن إمكانية منح حق الوصول للقراءة فقط إلى المنتدى الإلكتروني للمكاتب الخمسة (IP5) للمكاتب غير الأعضاء فيها.

76. واتفقت اللجنة على أنه، من أجل تماسك مناقشة مشاريع F في مرحلتي المكاتب الخمسة (IP5) والتصنيف الدولي للبراءات، ينبغي تقديم تقارير مقرر مجمعة تلخص المناقشات التي جرت في مرحلة المكاتب الخمسة (IP5)، بما في ذلك القضايا الرئيسية التي تم تناولها، بمجرد ترقية مشاريع F هذه إلى مرحلة التصنيف الدولي للبراءات.

77. وأشارت اللجنة كذلك إلى أن طلب الوصول للقراءة فقط سيتم النظر فيه وتأكيدَه رسمياً في وقت لاحق من قبل المكاتب الخمسة (IP5). ودُعِيَ المكتب الدولي إلى دراسة الجدوى التقنية لتنفيذ وظيفة الوصول للقراءة فقط للمنتدى الإلكتروني للمكاتب الخمسة (IP5).

#### الدورة المقبلة للجنة خبراء التصنيف الدولي للبراءات

78. أحاطت اللجنة علماً بأن الدورة المقبلة (الثامنة والخمسون) ستعقد في جنيف في نهاية فبراير 2027، رهناً بجدول أعمال اللجان الرئيسية للويبو.

#### اختتام الدورة

79. اختتم الرئيس الجلسة.

80. اعتمدت لجنة الخبراء هذا التقرير بالإجماع وبالوسائل الإلكترونية في 17 مارس 2026.

[يلي ذلك المرفقان]